

فضائياتنا في رمضان في فضائياتنا

جمال المراكبي

عبد الرحمن

حَتَّى هَذَا لِقَائِهِ وَشَوْقاً فَرِحَ الْقُلُوبَ وَتَنَبُّضَ لاسْتِقْبَالِهِ الْكُونَ نَ يَتَزَيَّدُ شَهْرَ ، الْخَيْرَاتِ شَهْرَ ، رَمَضَانَ شَهْرَ أَقْبَلَ ، رَمَضَانَ شَهْرَ أَقْبَلَ ، يَا بَاغِي الْخَيْرِ أَقْبَلَ . وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَاللَّهُ عِتْقَاءَ مِنَ النَّارِ ، وَذَلِكَ فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَغَلَقَتْ أَبْوَابَ النَّارِ ، وَصَفَدَتْ الشَّيَاطِينَ وَمَرْدَةَ الْجَانِّ ، يَنَادِي الْمَنَادِي : يَا بَاغِي الْخَيْرِ أَقْبَلَ . وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَاللَّهُ عِتْقَاءَ مِنَ النَّارِ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ .

رمضان شهر العبادة وإنما أصبح رمضان يرتبط في الأذهان بأشياء أخرى في مقدمتها الفوايزر والمسلسلات وخيام اللهو واللعب .

آخر بدور وقاموا : المجتمع وتوعية تثقيف وهو لها الحقيقي الدور عليها القائمون أغفل ، الإعلام وسائل فيه كثرت زمن في

يتنافى تماماً مع القيم والمبادئ الإسلامية ، وأصبح همها وشغلها الشاغل عرض الأفلام والمسلسلات والفوايزر والأغاني الهابطة وذلك لجذب المشاهدين أطول فترة ممكنة ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، فقد استغلوا شهر رمضان المبارك لعرض هذه المواد التي تسيء إلى كل مسلم ، وتؤدي إلى فساد المجتمع وتضييع الأجور ، قاموا بتحويل هذا الشهر الكريم من شهر للتوبة والاستغفار والرجوع إلى الله عز وجل إلى شهر تعرض فيه الفوايزر الخليعة والمسلسلات وغيرها من البرامج الفاشلة التي تساهم في إفساد الشباب وإشغالهم عن عبادة الله عز وجل وصددهم عن ذكر الله وعن الصلاة وقراءة القرآن وغير ذلك من العبادات .

الفضائيات : اتقوا الله فيما يهيم من برامج لجمهور المشاهدين ، حتى لا تحملوا إثم أنفسكم ، وإثم المشاهدين معكم وتذكروا قول الله تعالى : (( لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ))

والحقيقة ، أن التلفاز سلاح ذو حدين له جانبين : جانب مضيء وآخر مظلم

وتعالى علينا بالقنوات الدينية النافعة التي تقدم أنواعاً من الإعلام الراقي حيث وصلت إلى أكثر البيوت ، وخاطبت أكبر الشرائح ، فهي تحمل رسالة تفقيه الناس بأمور دينهم ، والرقى بهم نحو الأفضل في عباداتهم وعلاقاتهم وثقافتهم وجميع شؤون حياتهم .

الكريم الشهر هذا في العظيم الثواب من رمه هويد ، أجره يذهب ولا صومه يبطل لا حتى ، لدينه يحتاط أن المسلم فعلى

## الرابط الاصيلي